بركان الثورة السورية

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن -آب2019-

العدد الخمسون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام 2015م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان آخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2019

تطالعون في هذا العدد

-الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات
بعنوان (مثلث برمودا الشرق)
-من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
-حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.
-إسلامي وعلماني في وجه الاستبداد.
-أهمية الحفاظ على الأراضي السورية-المكتب السياسي - وردة هويدي.
-سلسلة (إيران ذلك العدو المتربص)-الصواريخ الإيرانية في سورية.
-خطر الحركات والتنظيمات الانفصالية-المكتب الكردي.
-قراءة قانونية في المرسوم القاضي بتعديل مرسوم قانون التجنيد الإجباري.
-يوسف العظمة في ذكرى استشهاده-شعر أحمد شوقي.
-منوعات ثقافية .

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
المحامي خليل العامر
الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف
المحامي معتصم حاج ابراهيم
المساعد أول محمد منصور
كوناي النشيواتي
عبير الحسين
وردة هويدي

مثلث برمودا الشرق

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

الأحداث المتسارعة التي تعصف بمنطقةٍ غابَ عنها الاستقرار أصلاً تشي بأن حلقات التحكم والتطويق بدأت تتفلت الواحدة تلو الأخرى، وأنَّ نُذر الحرب الكونية الثالثة باتت أقرب من أي وقت مضى إن لم نقل أنها كانت قائمة أصلاً بواسطة الوكلاء، فما تشهده الساحة الشرق أوسطية من التواجد المباشر لغالبية القوى الدولية الكبرى وبشكل خاص على مساحة الجغرافية السورية الصغيرة نسبياً ((180,185 كم2)) وما يدور من حرب ضروس بالوكالة قد وصل إلى حائط مسدود مع التوغل الإيراني الذي ذهب أبعد من الحد المسموح، وتجاوز الخطوط الحمراء بدخوله سوق المنافسة الدولي كلاعب حديث الولادة امتلك أوراق قوة استجمعها عبر عقود، لتتشكل كأذرع قوة تتحرك وفق مشيئة الولي الفقيه في كل من لبنان وسورية والعراق واليمن، وأيضاً الترسانة الصاروخية الهجومية التي استطاعت إيران التطوير فيها إلى مدى كبير، فضلاً عن التلويح الدائم برفع معدل تخصيب اليورانيوم في المفاعل النووي لديها، ناهيك عن العبث الإيراني الأخير في زوايا مثلث الموت، مثلث برمودا الشرق (مضيق هرمز والملاحة في الخليج العربي)، هذا الشريان الذي يمر من خلاله أكثر من ثلث احتياجات كوكبنا الصغير (الأرض) من الطاقة.

كل هذه التداعيات الخطيرة تتزامن مع حالة الفوضى وعدم الاستقرار وغياب الأفق السياسي للحلول والتفاهمات بين الفرقاء واللاعبين الدوليين.

ولعل القضية الأكثر سخونة اليوم والتي ألقت بظلالها على كل وسائل الإعلام العالمية هي العبث الأخير الحاصل من قبل طهران بأمن الملاحة في الخليج العربي، إذ هدد القادة الإيرانيون مراراً بأن ردهم على العقوبات الأمريكية سيكون تصعيداً مقابل تصعيد، وقد تابعنا تصعيد العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران التي قابلها استهداف مليشيا الحوثي لمنشآت نفطية سعودية وإلى مطارات سعودية، كما قوبلت بالاعتداء على ناقلات النفط والتي كان آخرها التصعيد الخطير في 13 حزيران الذي تمثل بإعطاب ناقلتي النفط (إحداهما مملوكة لشركات النقل البحري في النرويج والأخرى لسنغافورة).

وقد صرَّح وزير خارجية اليابان بأن الناقلتين تحملان شحنة لها صلة باليابان هذه الأحداث المتسارعة تزامنت مع مساعي تهدئة ومحاولة نزع فتيل الأزمة التي قام بها وزير الخارجية الألماني ((هايكوماس)) إلى طهران.

ورغم نقل الوزير الألماني تطمينات من واشنطن ومن دول الخليج بعدم نية هؤلاء بالتصعيد إلّا أن المسؤولين الإيرانيين اعتبروا أن زيارة الوزير الألماني لم تحقق شيء بخصوص العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على إيران.

ثم تلاها زيارة رئيس الوزراء الياباني إلى طهران، لكن طهران مستمرة حتى الساعة برفض الشروط الأمريكية للحل.

على الجانب الآخر استضافت اسرائيل قمة أمنية ثلاثية هي الأولى من نوعها والتي جمعت القادة الأمنيين.

عن الولايات المتحدة ((جون بولتن)) وعن روسيا ((نيكولاي باتروشيف)) وعن الجانب الاسرائيلي (مئير بن شبات) هذه القمة التي عنوانها العريض وضع حد لتجاوزات إيران أو إخراجها من المنطقة.

الموقف الروسي:

أخذ الروس يتحسسون الهيمنة الإيرانية على كل مفاصل القرار السوري وأن المنافسة الإيرانية لهم أصبحت على أشدها في مسرح يعتقد الروس بأنه ملعبهم وأن على إيران أن تدور في فلكهم في المسرح السوري، وهذا ما كان يفسر الموقف الروسي من استهداف اسرائيل للمواقع الإيرانية والذي كان يتراوح بين الصمت حيناً والتنديد أحياناً، بل وأكثر من ذلك حيث وصلت الحالة التصعيدية بين الطرفين إلى حد الصدام المباشر بين قوات النمر الموالية للروس وبين الفرقة الرابعة الموالية لإيران وإن كانت هذه الصدامات يتم تطويقها إلّا أنها ظهرت للعلن في الآونة الأخيرة، حيث تحدث دبلوماسيون روس عن الخلافات الحاصلة بين الجانبين الإيراني والروسي على وسائل الإعلام مباشرة، لكن معركة الشمال السوري أجلت التناقض (الإيراني، الروسي) مرة أخرى، لأن الظن الروسي كان مبنياً على فرضية الحسم من خلال قصف جوي عنيف يدب الرعب في نفوس الناس ويدفعهم للقبول بسياسة المصالحات كما حصل في درعا والغوطة وغيرها إلا أن الفشل الذريع للنظام بالتقدم على مدار أكثر من شهر ونصف رغم التمهيد الجوي الروسي الكثيف دفع بالجانب الروسي لإعادة إشراك إيران في هذه المعركة بعد استبعادها.

وبالتالي فإن الجانب الروسي سيكون مضطراً لتبني سياسة التهدئة أو على الأقل محاولة تأجيل استهداف المواقع الإيرانية في سوريا نتيجة الاجتماع الأمني آنف الذكر، لأن معركة إدلب غيرت كل المعطيات لدى صانع القرار الروسي الذي بنى خطته على أساس الوصول إلى طريق حلب - اللاذقية خلال 7 إلى 9 أيام، لكن الأمور سارت بعكس ما يشتهي بوتين الذي اضطر للإقلاع عن تصريحات تحرير إدلب وعاد من جديد للحديث عن الحل السياسي، وبعد كيل الاتهامات المستمر لتركيا بأنها لم تفِ بالتزاماتها حيال اتفاق سوتشي عاد الرجل ليقول بأن الأتراك ينفذون التزاماتهم وأن التعاون مع تركيا وإيران مهَّد لحل سياسي في سوريا.

هذا ما تابعناه في تصريحات بوتين في قمة التعاون وبناء الثقة في آسيا التي انعقدت في العاصمة الطاجيكية ((دوشَنبه)).

إذاً فشَل النظام في معركة إدلب خدم إيران من جديد لأن بوتين لم يعد بمقدوره الانحياز إلى طرف واشنطن في تصعيدها مع إيران على الأقل على المدى المنظور.

طهران التي قرأت هذا الواقع جيداً، وقرأت ضعف فرص التصعيد العسكري ضدها استمرت برفض الإملاءات الأمريكية للحل، كما رفضت الاعتراف باستهداف ناقلات النفط، وبقيت حالة الملاحة البحرية في الخليج العربي ترزح تحت خطر الاستهداف الذي لم يعترف به أحد، رغم أن إيران كانت قد صرَّحت علناً بأنها لن تسمح بتصدير النفط من قبل الآخرين في حال استمر الحصار على تصدير نفطها.

وتم ترحيل الملفات مرةً أخرى مشفوعةً بتعنت الفرقاء وغياب الأفق السياسي للحل.

(رسالة لمجموعة من الدول والمنظمات الدولية والعربية بخصوص جرائم النظام وروسيا في إدلب وحماة)

أرسل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبدة، رسالة إلى 26 دولة من الدول الصديقة للشعب السوري، إضافة إلى كل من منظمة التعاون الإسلامية ومنظمة التعاون الخليجي والجامعة العربية، تحدث فيها عن المجازر المرتكبة بحق المدنيين في إدلب وحماة بسبب العمليات العسكرية التي يقودها نظام الأسد وروسيا منذ أيار الماضي.

وقال العبدة في مستهل الرسالة: «أكتب إليكم.. للفت انتباهكم إلى الوضع المأساوي على الأرض في محافظتي «حماة وإدلب»، ولفت إلى أن الهجمات الوحشية تطال المدنيين وأوقعت آلاف القتلى والجرحى، ودمرت مئات المرافق الحيوية من مدارس ودور عبادة وأسواق ومنشآت طبية ومراكز للدفاع المدني.

وأكد أن ذلك يندرج ضمن جرائم الحرب، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية استمرارها، وقال: إن «ضحايا هذه الهجمات ليسوا فقط ضحايا نظام الأسد وحلفائه، بل هم أيضاً ضحايا تقاعس المجتمع الدولي وعدم مبالاته».

وأشار العبدة في رسالته إلى أن نظام الأسد وحلفائه «سيتمادون في سياساتهم وسيواصلون رفض أي خيارات غير القتل الجماعي لأي شخص يعارض نظام الأسد»، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته فيما يتعلق بالفظائع المستمرة، وشدد على أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي» قادرون وملزمون بوضع حد لهذه الجرائم، كما اعتبر أن استمرار الجرائم تهدف إلى «تقويض الجهود للانخراط بجدية ومسؤولية» في عملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة وفقاً للقرارات ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2245.

وحذر العبدة من استمرار «المذابح» في ريف حماة وإدلب، بسبب وجود أكثر من أربعة ملايين مدني، من النازحين والمهجرين قسراً، وأضاف أن استمرار الحملة العسكرية على المنطقة «يهدد بخلق موجة جديدة من الهجرة الجماعية للاجئين خارج الحدود السورية.

كما طالب كافة حكومات الدول التي وصلتها رسالة الائتلاف الوطني، ببذل الجهد والتواصل الفوري لمعالجة «الوضع الحرج» في إدلب وحماة، وقال: إننا «نعول على حسن نية وجهود حكومتكم»، داعياً إلى العمل على وقف إطلاق النار بشكل كامل، وتوفير المساعدات الإنسانية بما في ذلك استئناف تقديم المساعدات إلى مرافق الرعاية الصحية ومساعدة الشعب السوري على تحقيق مطالبهم العادلة بالحرية والعدالة والكرامة.

اللجنة السورية المشتركة لمتابعة أوضاع اللاجئين في تركيا:

تشكلت اللجنة السورية التركية المشتركة بمبادرة من الائتلاف الوطني السوري ووزارة الداخلية التركية بهدف متابعة شؤون اللاجئين السوريين في تركيا ومعالجة أوضاعهم، إثر لقاء جمع بين رئيس الائتلاف أنس العبدة ووزير الداخلية سليمان صويلو بتاريخ 2019/7/24م، تضم اللجنة من الجانب التركي معاون وزير الداخلية التركي ورئيس دائرة الهجرة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة ويشرف عليها من الجانب السوري رئيس الائتلاف، وتضم مسؤولي الملفات ذات الصِّلة في الائتلاف. خصص الائتلاف هذا البريد الالكتروني لإرسال الحالات التي تحتاج إلى متابعة من أجل العمل عليها.

المراسلة على الإيميل: refugees.tr@etilaf.org

القدس العربي:

القيادي في المعارضة السورية، فاتح حسون اعتبر أن الهدوء ليس كلياً فقد «كانت في الامس محاولة للميليشيات التابعة للنظام بدعم جوي وتغطية روسية للتقدم على محور «الكبينة» لكنها باءت بالفشل، حيث أيقن الروس عدم جدوى وفشل محاولة السيطرة على المناطق التي تم رسمها على خارطة العمليات لديهم كمهمة مباشرة ولم يستطيعوا التقدم بل على العكس خسروا العديد من المناطق التي حصلوا عليها سابقاً.

ولفت حسون في حديث مع «القدس العربي» إلى معلومات وصفها بالدقيقة حول تغيير الجانب الروسي لخططه في منطقة إدلب، وقال، ان الروس عادوا إلى المربع الأول في عملياتهم العسكرية المتمثلة بالطلعات الجوية والقصف الجوي للمناطق الآهلة بالمدنيين، «كما بدأ الروس من جديد وفق معلومات لدينا من مصادر موثوقة بإعادة النظر والتفكير في المعركة بأسلوب مختلف، مما يعني أنه سنشاهد تكتيكاً جديداً لدى القوات الروسية وقوات النظام على الأرض حيث يبدو ظاهرياً أن هناك هدوءاً، لكن حقيقة تقوم قوات النظام والميليشيات المساندة لها بمحاولات التقدم تسللاً بدون تمهيد ناري جوي أو مدفعي كي لا تنكشف، وذلك في التكتيك الجديد الذي تحاول استخدامه، وقد باءت بالفشل هذه المحاولات بالرغم من مجيء قادة من الصف الأول للنظام إلى جبهات القتال لرفع معنويات مقاتليه المنهارة جراء العدد الكبير للقتلى وللإصابات الكثيرة في صفوفهم ولرفض الكثيرين منهم المشاركة في أتون هذه المعارك.

واعتبر حسون ان تخفيض نسبة القصف الروسي ناتج عن الكلفة المالية الكبيرة التي تحتاجها لذلك والتي باتت روسيا تراها أنها تكاليف بلا مردود، حيث قال «بالرغم من كل ما تقدمه روسيا من جهد جوي باهظ التكاليف وتمهيد ودعم ناري مدفعي إضافة لمرافقة نارية في العمق حسب الطلب فإن ذلك لم يعد بشكل إيجابي على سير المعركة.

سياسياً فالاجتماع الأمني الثلاثي الجاري في إسرائيل بين القادة الأمنيين لكل من روسيا وأمريكا وإسرائيل تأثير واضح في ذلك، وفي هذا الإطار قال العميد حسون، «إن واشنطن طلبت من روسيا التوقف عن مهاجمة منطقة إدلب، وأشارت مراراً إلى أن هذا التصعيد لن يحقق الأهداف الروسية. وتحاول روسيا أن تقول لأمريكا إنها تتفهم طلبها حول هذه المنطقة، وعلى أمريكا تفهم طلباتها في مناطق أخرى.

العربي الجديد:

قال العميد الركن فاتح حسون للعربي الجديد بأن حماقات نظام الأسد الفاقد القرار المتعلقة باستهداف نقاط المراقبة التركية لا يمكن إلا اعتبارها رسالة مبطنة من روسيا أو إيران.

وللقمة الأمنية الثلاثية في القدس علاقة بذلك، فأمريكا مصرة على خروج إيران من سورية وتقويض دورها، على عكس روسيا التي دافعت عنها واعتبرت وجودها شرعياً يساهم في مكافحة الإرهاب.

التقارب التركي الأمريكي يمضي بخطا ثابتة نتيجة توافقات عديدة بالملف السوري، وهذا يجعل إيران تشعر بالخطر، وتحتاج لخلط الأوراق في سورية، من خلال تحريض نظام الأسد على استهداف النقاط التركية وإدخال تركيا في حرب مباشرة معه.

يوحي تكرار الاستهداف بأن هناك قرار غير معلن وراء ذلك يوجه لقيادات عسكرية ضمن نظام الأسد من قيادات إيرانية تارة وروسية تارة أخرى، وعدم قدرة روسيا على ضبط الوضع العسكري والأمني في سورية وانفلات القبضة الأمنية والعسكرية عليها يسهل القيام بمثل هذه الأعمال.

من وجهة نظري لن يأخذ الرد التركي رتما ثابتا بل ستتعدد أوجهه في مجالات كثيرة، وسيكون ذو تأثير واضح وكبير في حال استمرار عمليات القصف الاستفزازي للنقاط التركية، مع الحفاظ على سياسة ضبط النفس، التي تعمل عدة جهات لإخراجها عنها.

وقد شاهدنا بعد ساعة من استهداف النقطة التركية في «شير مغار» كيف ردت تركيا عسكريا على مصادر النيران بقوة، وباستخدام المدفعية والطيران، وسياسيا باستدعاء الملحق العسكري لروسيا إلى رئاسة الأركان كونها الدولة التي تضمن نظام الأسد. وبالتأكيد هناك مجالات أخرى ستظهر تباعا.

موقع إيلاف:

أدانت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الضربات الجوية لطيران النظام السوري وحليفته روسيا على مناطق خفض التصعيد في محافظة إدلب

ورأى فاتح حسون القيادي في الجيش الحر في تصريح لـ «ايلاف»: «ان هذه الإدانة ليست كافية، واعتبر « أن البيان الاميركي لم يأتِ بجديد، فهو يعبر عن موقف الولايات المتحدة المتكرر من تصرفات روسيا المتكررة، ويوضح عجز الأمم المتحدة عن إيقاف ما يحصل في إدلب، ليزيد على عجزها عجز الولايات المتحدة، وقال «إن صيغة البيان ضعيفة بالرغم من تأكيده على ضرورة توقف الهجمة والالتزام بالقرار 2254.

وأوضح حسون «بصراحة شديدة لم أجد أحدا نظر لهذا البيان بعين الثقة، بل اعتبروه ضعف للولايات المتحدة أمام روسيا، وأضاف «تكرر طلب الولايات المتحدة من روسيا إيقاف الهجوم العسكري والسعي لتنفذ الحل السياسي (دون أن يكون لهذا الطلب إجراء عملي على الأرض تهدد به) فهو أمر يفقد الولايات المتحدة مصداقيتها ويظهرها ضعيفة أمام روسيا. ورأى أن التهديد «بإجراء عملي على الأرض وتنفيذ ذلك فعليا سيجعل روسيا تفكر مليا قبل أن تستمر بما تفعله من جرائم.

عنب بلدي:

العميد الركن فاتح حسون قال لعنب بلدي بأن مباحثات أستانا بدأت بعد انتكاسة حلب وصمت المجتمع الدولي حول ذلك، وتم حينها تطوير اتفاق الفصائل العسكرية مع المحتلين الروسي والإيراني لتنطلق على أرضيته مباحثات أستانا، التي كان أهم نتائجها دخول الجيش التركي بموافقة روسية لتشكيل نقاط المراقبة تنفيذا لاتفاقية خفض التصعيد التي كانت تضم أربع مناطق، ثلاث منها خرجت بالتتالي عن سيطرتنا وبقيت «منطقة إدلب الكبرى»، وبقيت المحادثات تدور حول هذه المنطقة وسط تقلب روسيا وعدم التزامها بالاتفاق، مما اضطر الضامن التركي أن يعقد عدة قمم ثلاثية تضم إضافة لتركيا كل من روسيا وإيران، وذلك للمحافظة على منطقة إدلب كونها تحوي ما يقارب ثلاثة ملايين مدني وتؤثر على الأمن القومي التركي بل تعتبرها القيادة التركية مسألة تخص أمنها القومي، وبالتالي كانت قمة طهران الثلاثية التي أصر بها الرئيس التركي على الحفاظ على منطقة إدلب، فتم عقد «قمة سوتشي حول إدلب» بين الرئيسين التركي والروسي التي تتح عنها اتفاقية تحتاج لعملية جراحية وفترة زمنية لتطبيقها، ولم تلتزم روسيا بهذه الاتفاقية التي بدأت بضرورة وقف إطلاق النار في المنطقة مما أثر سلبا على باقي بنود الاتفاقية، وخلال هذه القمم كانت تعقد مباحثات أستانا من مستوى قيادي أقل من مستوى القمم، وباتت مباحثات أستانة إجرائية لغيرها، ولا يخرج عنها قرارات جديدة، فالاستمرار بها يعني استمرار العمل على تطبيق اتفاقيات القمم، والتوقف عنها قد يكون نسفا لتلك الاتفاقيات.

إسلامي وعلماني في وجه الاستبداد

الشيخ حسن الدغيم

إذا قلنا أن الإسلامي هو من يحمل تصور شامل عن مشروع سياسي مستمد من الشريعة الإسلامية ديناً ودولة عقيدة وشريعة ومنهج حياة بمرجعية سماوية.

وإذا قلنا بأن العلماني من يحمل تصور أن الدولة يجب أن تكون حيادية من جميع الأديان وتمشي بقانون وضعي بشري ومرجعية بشرية.

كيف لهؤلاء أن يكونوا سويةً في مكافحة الاستبداد.

لو افترضنا أن الإسلامي في الربيع العربي سيأتي ويحمل معه حمولته كاملة ليخوض بها معركة الحرية فسوف يفرق أكثر مما يجمع وسوف تضر أكثر مما تنفع لأسباب كثيرة منها:

أولاً: عدم وجود برنامج مكتوب ومتداول بين الأطياف الإسلامية قابل للإقناع السياسي لجماهير الربيع العربي وإنما هي بالغالب أدبيات تنظيمية ونظرات حزبية متفاوتة بالتنظير ومختلفة في التطبيق.

ثانياً: رغم اتساع جمهور الإسلاميين وقدرتهم على الحشد والتأثير إلا أنهم يخسرون كثيراً من قوتهم في معارك جانبية بين سلفي وصوفي وسني وشيعي وتقليدي وحركي مما يؤدي لانقسام جمهورهم ودخولهم بصراعات بينية.

ثالثاً: الشعوب لا تنتظر الفلاسفة ريثما يفرغون من تنظيراتهم لأنها لا تنتهي والشعوب مشغولة بالهم اليومي والذي يتراكم عليها من تضحيات وفوات الأنفس وهلاك المصالح وهي تريد شيئاً ناجزاً أكثر منه شيئاً صحيحاً إن كان بعيد المنال.

ولذلك ولأسباب أخرى عجزت القوى الإسلامية وخلال 80 سنةٍ تقريباً من النضال أن تقنع الجماهير بجاهزية مشروعها ونضوجه، طبعاً ولاشك أن هناك أسباب موضوعية مثل القمع والتنكيل والاختراق ولكن تبقى هذه الأسباب مكملات للضعف والشتات الداخلي ولو افترضنا عند الطرف الآخر وهو العلماني أنه سيأتي بحمولته كاملة ليخوض بها معركة الحرية في مواجهة الاستبداد فإنه سيفرق الصفوف أكثر مما يجمع ويمزق أكثر مما هو ممزق وذلك لأسباب عديدةٍ أيضاً منها:

أولاً: تجربة الأنظمة العسكرية القمعية المريرة التي دفعت ببلادنا للتخلف والدمار والتبعية والتي حسبت بشكل أو بآخر على أنها أنظمة علمانية تعادي هوية الامة وتغيير ثقافة الشعوب قهراً.

ثانياً: بقاء التوجه العلماني ضمن طبقة نخبوية مثقفة غير متجذرة ضمن الجماهير مما يجعلها شبه معزولة وتَنْسَج حولها هواجس المؤامرات والتبعية للغرب ومعاداة الدين بل أصبحت عند الكثير قرينة للإلحاد والانحراف الأخلاقي.

3-شأن العلمانيين شأن الإسلاميين من حيث التفرق وعدم وضوح المشروع والدخول في صراعات وانشقاقات حزبية قومية ويسارية ، إضافة لدخولهم مع الإسلاميين بجدل واسع منع من التحالف والتآزر وجعل الطرفين عرضةً للاستهداف والإقصاء من قبل أركان النظام الاستبدادي.

طبعاً سيجد كلا الفريقين الشهية الكافية للحوار والنقاش بل وللصدام ولكن ليس هذا هو الحل لشعوب مغلوبة مقصوفة مدمرة يسرح المستبد فيها طولاً وعرضاً.

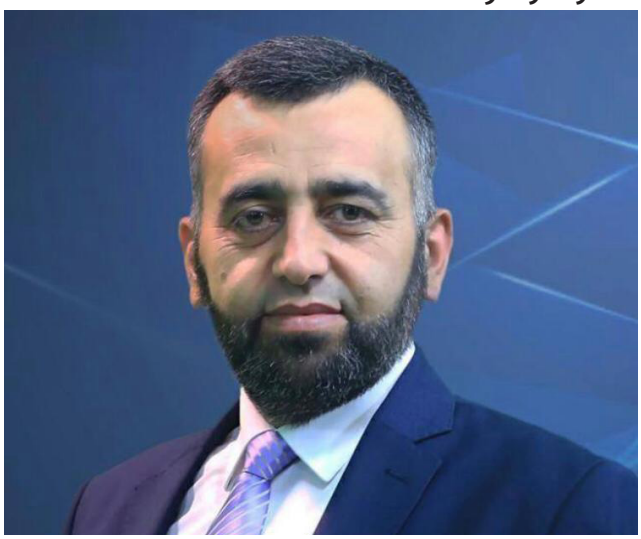

كما قال الكواكبي: (المستبد يضغط على العقل فيفسده ويضغط على الدين فيفسده ويضع كعب رجله في حلوق الملايين ليسكت أنينهم)

والحل يبدأ من صفقة وتعاقد سياسي واجتماعي عام بين المكونات الإسلامية وبين النخب العلمانية أن يتنازل كل منهم عن بعض حمولته الفكرية والسياسية لصالح القاسم المشترك بين الناس والصالح العام الذي فيه مصلحة الشعب فيجتمع الفريقان على مواجهة الاستبداد وحسم معركة الحرية وتحكيم الشعب من قرار السياسة والأمن وضمان حقه في التمثيل السياسي لنفسه في دائرة القرار ضمن عملية سياسية وانتخابات حرة ونزيهة ترسم خارطة الأقلية والأكثرية السياسية في المجتمع وبعدها يمكن أن تنطلق مسارات التعاون بين المكونات في بناء وطن واحد حر وقوي وكريم يشعر جميع مواطنيه بالحقوقية والمواطنة ذاتها دون إقصاء او تمييز.

فلا هو مقبول من الإسلامي أن ينظر للثورة على أنها من نتاج مدرسته فيقيم لجان الاحتساب وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويفرض على الناس نوعاً معيناً من التوجه الفكري أو الالتزام الديني أو يتدخل في حريات الناس الخاصة.

ولا هو مقبول من العلماني أن يصادم هوية المجتمع وثقافته أو يستنسخ كل ما ناسب شعوبا أخرى ويجعلها من مسلمات شعبه ويحاول أن يفرض ذلك دستورياً أو ما فوق دستوري بقوة الاضطرار والاستقواء بالظروف.....

إن عقد صفقة سياسية بين الإسلاميين والعلمانيين على أن يتابعوا النضال ضد الاستبداد حتى إسقاطه ومن ثم تحكيم الشعب من نفسه وفق العملية الديمقراطية ليختار قانونه ودستوره وطريقة إدارة السلطات هو الحل الممكن الذي يجمع بين أطياف الثورة ويقلل ساحة الاختلاف.

وما يتبقى من أمور يقع فيها تفاوت وجهات النظر تحل في قبة البرلمان ولجان التشريع والاستفتاء الشعبي وغيره من وسائل الاختيار الحر بلا وصاية ولا ضغط.

إن تمكين الاختيار السياسي والثقافي للمواطن هو هدف مشترك بين التصور الاسلامي الصحيح وبين العلمانية الحقيقية والذي يدعم وجود تعاقد سياسي طويل الأمد بين شعبٍ متصالح على القيم المشتركة.

حسن الدغيم
Hasan_Dogim@

أهمية الحفاظ على الأراضي السورية

بقلم: وردة هويدي

لطالما أكدت المؤتمرات أو الاتفاقات التي عقدت من أجل القضية السورية على ضرورة وأهمية « وحدة الأراضي السورية»، وحتى الدول التي تدخلت بشكل مباشر أو غير مباشر في المسألة السورية أشارت في مناسبات وتصريحات عدة على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. وبعيدا عن المؤتمرات أو الاتفاقيات أو تصريحات اللاعبين الدوليين والإقليميين عن سوريا، حيث قد يراها البعض مجرد تنظيرات بالمقارنة مع ما يحصل على الأرض في سوريا، والتي تشهد منذ بداية الثورة حالة من الانقسام والتشتت المعلن أو غير المعلن. فإن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية يجب أن يكون الهدف الأول والأساسي الذي يجب أن تسعى له المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري، خاصة وأن النظام السوري عمل وبشكل مقصود لإيصال سوريا إلى حالة من التقسيم الجغرافي، ليفشل الثورة الشعبية التي قامت ضده ويحرفها عن مسارها الأساسي وهو إسقاط نظام الحكم في سوريا وإقامة دولة مدنية ديموقراطية.

ولذلك فإن الأهمية الأولى في العمل على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية هو إفشال مخطط النظام في وأد الثورة، والمحافظة على مبادئها وأهدافها الجوهرية في التخلص من نظام أمني شمولي ديكتاتوري. ويضاف إلى هذه الأهمية مجموعة من الأسباب أو الأمور تدفع بكل السورين، لوضع مسألة الحفاظ على وحدة أراضيهم على رأس أولوياتهم وضمن مسارات نضالاتهم العسكرية والسياسية لإقامة دولة سوريا الحرة.

إن أفضل طريقة لإدراك أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، هي عرض أو تناول الآثار التي تخلفها التجزئة السياسية أو التقسيم الجغرافي للأراضي السورية. حيث تؤدي التجزئة والتقسيم إلى:

-على المستوى السياسي:

انهيار الدولة وتقويض مؤسساتها السياسية والمدنية، بما لا يسمح لها بأداء وظائفها المختلفة، وحدوث حالة من الفوضى الشاملة. وتصبح المنطقة أكثر عرضة وسهولة لتنازع القوى الخارجية لفرض سيطرتها وأجنداتها السياسية عليها. كما تظهر بعض الجماعات أو التنظيمات أو الحركات التي تطالب بالانفصال عن الدولة الأم في محاولة لإنشاء كيان سياسي آخر مستقل، أو ظهور دول مصغرة أو كنتونات داخل الدول الأم تتصارع وتتنازع فيما بينها مما قد يؤدي إلى استمرار الحرب. والانهيار السياسي يعني عدم قدرة الدولة الأم على اتخاذ قراراتها المصيرية وغالباً ما تصبح تحت الوصايات الدولية والإقليمية. ومن جهة ثانية فإن الدول المجاورة لسوريا (الأردن - لبنان-تركيا) لن يكون من مصلحتها إقامة دويلات مصغرة على حدودها قد تهدد أمنها وسلامتها، مما سيدفعها لأن تكون لاعب أساسي في المسألة السورية والعمل لحل المسألة السورية بما يتناسب مع مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية.

-على المستوى الاقتصادي:

سيؤدي التقسيم أوتوماتيكيا إلى تفتيت الثروة الاقتصادية لسوريا وضعف التنمية، وانتشار حالات الفقر والتوزيع غير العادل للثروات والموارد الاقتصادية، حيث قد تتمركز الثروات بيد جماعات معينية دون غيرها، وكمثال على ذلك، في حال قيام « الحكم الذاتي» الذي تطمح مليشيات « قسد» لإقامته في شمال شرق سوريا، سيؤدي إلى استحواذها على الحقول والثروات النفطية واحتكارها لغايتها ومصالحها فقط. بالإضافة إلى أن سوريا المقسمة أو المجزئة ستفتقر إلى الاستثمارات المحلية أو الأجنبية نظرا لتدمير المنشآت الاقتصادية والبنى

الأساسية اللازمة لتطوير العمليات الاقتصادية داخلها، أو أنها ستصبح عرضة للاستثمارات والشركات الاحتكارية التي قد تزيد من الفقر والبطالة وتردي الوضع الاقتصادي. وعلاوة على هذا كله فإن التقسيم سيؤدي إلى ضياع الثروات الباطنية والموارد الأولية والمقومات الأولية للحياة الاقتصادية، نتيجة للانقسام والتجزئة.

-على المستوى الاجتماعي:

إلى جانب تفتت النسيج الاجتماعي المميز لسوريا، سيؤدي التقسيم إلى فقدان الهوية والانتماء لسوريا الوطن، وظهور انتماءات وهويات ذات مرجعيات دينية وطائفية وقومية وعشائرية.... وهذا الأمر بحد ذاته سيجر المنطقة إلى حالات متفاقمة من الحروب الأهلية التي قد تستمر فترات زمنية طويلة، تؤدي إلى زيادة أعداد الضحايا، وانتشار الجهل والأمية والتخلف، وانهيارات في المنظومات القيمية والأخلاقية. وسيؤدي أيضاً إلى انتشار ظاهرة المليشيات والجماعات (المافيوية) التي سيكون من مصلحتها استمرار التفرقة والتجزئة تلبية لأجندات خارجية قد ترتبط بها. وقد تصبح سوريا مسارح للجريمة والعنف والإرهاب والفوضى الاجتماعية.

يمكننا تلخيص الأسباب الملحة حالياً في الوضع السوري والتي تدعو للتمسك بأهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية:

-سد الطريق أمام الحركات أو التنظيمات الانفصالية الساعية لإيجاد كيان سياسي يخدم مصالحها.

-تقليص حجم التدخلات الخارجية ولاسيما العسكرية منها والتي تؤدي إلى مزيد من الدمار والخراب.

-الوصول إلى الحل السياسي بصورة سريعة تفادياً لتفاقم الأزمة ووصولها إلى طرق مسدودة سياسياً.

-إفشال مخطط النظام وحلفائه في التغيير الديموغرافي.

-العمل على إعادة إعمار سوريا وتأمين الأمن والاستقرار من أجل عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم.

-تجنب المزيد من سفك الدماء والصراعات والنزاعات.

-التوصل إلى إجماع سوري شامل على وحدة تقرير المصير وجعل سوريا الديموقراطية والمدنية هدفاً ينشده كل السوريين.

الصواريخ الإيرانية في سورية

الحاجة الملحة للصواريخ البالستية في زمن الحرب العراقية الإيرانية، وكذلك النهج العدائي الذي اتبعته إيران في المنطقة بعد الحرب، أدى لتطور سريع في البرنامج الصاروخي الإيراني.

فبداية ركزت إيران جهودها للحصول على الصواريخ البالستية قصيرة ومتوسطة المدى، وبعدها اتجهت نحو تطوير دقة إصابة الصاروخ، وتطوير تقنيات وقود الصواريخ والحصول على الصواريخ بعيدة المدى.

واليوم تمتلك الترسانة الصاروخية الإيرانية العديد من الصواريخ البالستية (قصيرة ومتوسطة وبعيدة) المدى، ومنها صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

إن سياسة الاسترضاء والتسوية المتبعة مع النظام الإيراني خلال العقود الماضية كانت تدعي أن حربا باهظة التكلفة ضد النظام الإيراني ستكون أكثر كلفة من خطة استراتيجية طويلة الأمد لاحتوائها، ولكن هذه السياسات أثبتت فشلها الذريع، وأفضل دليل على ذلك هو توغل النظام الإيراني في نشر الفوضى وعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة والعالم، بما في ذلك دعم المليشيات الطائفية في المنطقة، وإرسال الصواريخ إليها، فالصواريخ والمليشيات تعدان سلاحين فعالين بالنسبة للنظام الإيراني، كونهما يدخلان في استراتيجية «الردع منخفض التكلفة»، وبالنظر للدور المركزي للصواريخ البالستية في الاستراتيجية العسكرية الإيرانية كعامل رادع ودفاعي، فليس من المتصور أن تبتعد إيران عن تطوير وصناعة الصواريخ البالستية بشكل اختياري وطوعي، وإن احتمال تراجع إيران عن قوتها الصاروخية منخفض جدا، وهذا ما يؤكد حقيقة السياسات العدائية التي ينتهجها المسؤولون السياسيون والعسكريون في إيران.

شهادات موجزة من ضباط واختصاصيين

يقول (الرائد المهندس ع غ) وهو أحد المهندسين الاختصاصيين: في فترة خدمتي العسكرية في المشاريع المرتبطة بالصواريخ قبل انشقاقي عن جيش الأسد الذي اختار أن يكون عدوا للشعب، كانت إيران تستقطب خبراء من الجنسية اللبنانية من كوادر «حزب الله»، وقامت بالاشتراك مع النظام وقوات حزب الله بإنتاج وتطوير صواريخ قصيرة المدى، منها صاروخ (زلزال1، وزلزال2، وفاتح3، وفاتح4)، وتم تصدير عدد لا بأس به من هذه الصواريخ إلى مواقع لحزب الله داخل لبنان، وقد علمت من كوادر حزب الله المختصين أنه كان لحزب الله اللبناني النصيب الأكبر من ترسانة الصواريخ العراقية حين أسقط نظام صدام حسين، وهي مخزنة في مستودعات سرية لحزب الله.

وفي مجال نقل الخبرات إلى «حزب الله» يقول (المقدم ع. ط. مالك) والذي كان مطلعا عن كثب: من أجل نقل الخبرات قدمت إلى سورية في عام 2010م، بعثة علمية قوامها عشرين اختصاصيا من كوادر القوة الصاروخية لحزب الله اللبناني، لتلقي التدريب على أيادي خبراء إيرانيين وسوريين على تصنيع الصواريخ لافتتاح مصانع لاحقا في لبنان، ولم يتخرج حينها سوى أربعة منهم، والباقي فشلوا بالتخرج من المشروع. كما أفاد بأن روسيا في ذلك الوقت لم تكن غائبة، بل كان لها وجود بالخفاء، وكانت تأخذ وتتبنى ثمرة عقول الخبراء الذين كانوا مبتدئين حينها، وكذلك كان هناك علماء وخبراء من «كوريا الشمالية»، وكانوا مندمجين مع الخبراء الروس بكافة القطاعات، ولم يشتركوا مع الخبراء الإيرانيين بأي مشروع على الأراضي السورية.

خطر الحركات والتنظيمات الانفصالية

الحركات الانفصالية: مصطلح سياسي وشعبي يطلق على جماعات تتبنى الانفصال عن دولتها الام، أو الاستقلال عن دولة انضمت لها نتيجة ظروف تاريخية محددة على غرار حروب البلقان والحرب العالمية الأولى والثانية.

وتختلف الحركات الانفصالية عن حركات التحرر التي تستهدف التحرر من الاستعمار وممارسة حقها في تقرير مصيرها والاعتراف بشرعية كفاحها، أما الحركات الانفصالية فتستهدف التوجه الانفصالي على دوافع عرقية أو قومية أو دينية أو سياسية.

فمنذ أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ازدادت النزاعات الدولية ورافقها نشاط الحركات العرقية الانفصالية في عدد من دول العالم، للاستقلال بإقليم داخل بعض الدول مثلما الحال في إقليم كردستان العراق، وإقليم كتالونيا في اسبانيا، وما قد يحدث في سوريا مثلاً من قبل بعض الأحزاب أو التنظيمات الانفصالية، التي تسعى إلى تأسيس إقليم مستقل عن سوريا الأم في الشمال السوري على غرار إقليم كردستان في العراق.

لهذه التنظيمات والحركات الانفصالية مخاطر وعلى مستويات عدة سياسية واقتصادية واجتماعية، ويتعاظم خطرها عندما تنتهج تلك الحركات العنف وحمل السلاح والأصولية والتشدد لتحقيق غايتها.

قد لا نتمكن في نص أو مقال واحد الإحاطة بخطر تلك الحركات والتنظيمات الانفصالية بشكل كامل، ولكننا سنحاول أن نقدم بعض أخطر ما قد يترتب عليه وجود مثل تلك الحركات في الدول أو المجتمعات ولاسيما المسلحة منها:

& وسيلة لتحقيق رغبات استعمارية:

يؤكد الباحث السياسي السنغالي «جوبيتر نديای» على أنه أينما توجد حركات انفصالية توجد دول منافسة تقدم الدعم لها لأسباب تتعلق بالمكانة والموقع الجيوسياسي من خلال سياسة الإرشاد والدعم المالي والعسكري واللوجيستي. ويرى الباحث أيضا أن مبدأ تحقيق المصير والذي يعني حق السكان الأصليين أن يقرروا شكل السلطة التي تحكمهم، يعتبر «منفذ» تستخدمه القوى الكبرى لتقسيم الدول وتفتيتها، في مقابل مبدأ آخر يعتبر أكثر عقلانية بحسب وصف الباحث وهو الحكم الذاتي، وفي حصول الإقليم على صلاحيات سياسية وإدارية واسعة منها انتخاب الحاكم وتمثيل في البرلمان يضمن حق التمثيل.

كمثال ومن الوضع السوري جاء الإعلان عن تشكيل ما سمي قوات سورية الديمقراطية في 2015م، في أعقاب إعلان الولايات المتحدة نيتها تقديم اسلحة لمجموعة مختارة من قوى مسلحة بغرض محاربة ما يعرف بتنظيم الدولة الاسلامية. وتشكلت «وحدات حماية الشعب» و «وحدات حماية المرأة» وهي قوى مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي عرفت اختصارا باسم «قسد».

وتلقت هذه القوات اسلحة ثقيلة من الولايات المتحدة

من بينها ناقلات جنود ومدافع هاون ورشاشات ثقيلة إلى جانب الذخيرة، بالإضافة لتلقيها الاستشارة من قوات امريكية على جبهات القتال اضافة الى الدعم الجوي من قبل الطيران الامريكي خلال المعارك ضد تنظيم الدولة، رغم المعارضة الشديدة من قبل تركيا التي ترى ان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا ليس سوى الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني.

وحزب العمال الكردستاني والتنظيمات المرتبطة به لها هدف هو: السيطرة على حزام مسلح متصل على طول الحدود السورية -التركية وتأسيس ما يسميه إدارة ذاتية تتكون من المجتمعات المحلية الكردية وغير الكردية على حد سواء.

& التفتت الاقتصادي للدولة الأم:

بالإضافة إلى عدد الضحايا الكبير الذي تخلفه الصراعات الانفصالية، هنالك التفتت الكبير للثروات الاقتصادية للدولة الأم التي يسعى الانفصاليون الفكاك من حكمها وإنشاء دولة حكم ذاتي. ونعود للحالة السورية ولمليشيات « قسد»، حيث تبسط «قسد» بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، سيطرتها على معظم منابع النفط والغاز بما فيها حقل غاز «كونيكو» وهو الحقل الأكبر إنتاجاً للغاز في سوريا، اضافة لحقل «العمر» النفطي الذي هو من أكبر القواعد الأمريكية شرق الفرات، إضافة لقاعدة «الشدادي» بريف الحسكة، يضاف إلى ذلك حقل «التنك» النفطي في بادية الشعيطات، الذي يضم أكثر من بئر نفط بالإضافة لآبار (الكشمة) التي تقع ضمن منطقة (الشعفة).

ويدل هذا في حال إقامة حكم ذاتي في منطقة شرق الفرات تابع لسيطرة «قسد،» على حجم الخسائر الاقتصادية والموارد المالية التي ستفتقدها سوريا الدولة، والتي سيستحوذ عليها فئة قليلة.

& استمرار للفتن والحروب والصراع:

يؤدي الانفصال إلى تمزيق الأراضي والمناطق، وبالتالي تمزيق الأسر والعوائل والعشائر التي قد تتصارع فيما بينها على المكاسب أو الثروات. ويؤدي الانفصال إلى تفاقم سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعيشية بشكل عام.

فعلى سبيل المثال حدثت في الآونة الأخيرة عدة مواجهات واشتباكات في منطقة «الشحيل» شرق الفرات والتي تقع قرب حقل «العمر» النفطي بين أبناء تلك المنطقة وحراس الحقل، والسبب هو شعور أبناء منطقة «الشحيل» بالغبن من عدم حصولهم على أي من العائدات من تلك الحقول التي تسيطر عليها مليشيا « قسد». كما تشهد المناطق التي تسيطر عليها « قسد» مظاهرات واحتجاجات واحياناً اشتباكات مردها تردي الأوضاع المعيشية والحياتية والأوضاع الأمنية السيئة.

قراءة قانونية في المرسوم القاضي بتعديل مرسوم قانون التجنيد الإجباري

المحامي معتصم حاج إبراهيم

أصدر رئيس النظام السوري المجرم بشار الأسد مرسوما تشريعيا يوم الأحد الواقع في 14 تموز 2019م، يحمل رقم 12 للعام الجاري 2019م، ويقضي بتعديل المواد 10و95 و113 من مرسوم التجنيد القديم «خدمة العلم» رقم 30 لعام 2007م.

وغلب على التعديلات التي حملها المرسوم الجديد موضوع تأجيل الطلاب السوريين الذين يدخلون سن التكليف لأداء التجنيد الإجباري في صفوف قوات الأسد، ووضع المرسوم التشريعي الصادر سقفًا واضحًا لعدم جواز التأجيل بعد سن محدد بحيث يستمر تأجيل الطالب حتى تجاوزه السن القانونية القصوى المحددة للتأجيل خلال العام الدراسي حتى نهايته ويساق بعدها ولا يجوز تأجيل الطالب دراسيا بعد سن السابعة والثلاثين.

إضافة إلى تحصيل غرامة من «المكلف المساق إلى الخدمة الذي لا يحمل بطاقته الشخصية.

ويلغى التأجيل الدراسي للمكلف إذا لم يجتز السنة الجامعية الأولى بنجاح خلال سنتين وتضاف إليها سنة واحدة لمن كانت دراسته بلغة أجنبية.

ويمكن الإشارة إلى أهم وأخطر ما جاء في هذا المرسوم من خلال النقاط التالية:

-إمكانية إيقاف تأجيل آلاف الطلاب عن الدراسة وإلحاقهم بالخدمة في جيش الأسد وذلك حسب تعديل ورد في هذا المرسوم وهو «أنه يجوز في زمن الحرب إلغاء التأجيل الدراسي لجميع المكلفين بقرار من القائد العام» (المجرم بشار الأسد).

-كما أن فقرة اشتراط أن يكون الطالب المستفيد من هذا المرسوم "مواظبا على الدراسة ولم ينقطع عنها منذ دخوله سن التكليف" تحرم عشرات الآلاف من الطلاب الجامعيين العائدين من مناطق التسويات والمنقطعين عن دراستهم خلال السنوات الماضية حيث أن هذا الشرط لا يتحقق بالنسبة لهم.

-كما أن التعديلات على فقرات التأجيل تطال كذلك المغتربين خارج سوريا الذين يتعمد الكثير منهم الحصول على تأجيل لمدة عام ويتجدد كل عام بحكم تواجدهم خارج سوريا. الأسد حذف الفقرة "9" من المادة 10 والتي كانت تجيز الحصول على تأجيل لمدة عام لكل "مواطن عربي سوري ومن في حكمه ولد في بلد أجنبي أو هاجر إليه وأقام فيه (قبل بلوغ سن التكليف) بصورة مستمرة وتحدد شروط ومدد تأجيلهم في النظام" ليصبح المصير القانوني لهذه الفئة التي تشمل الملايين من السوريين مجهولًا.

يوسف العظمة في ذكرى استشهاده 1920/7/24م

أمير الشعراء أحمد شوقي

سأذكرُ، ما حييتُ، جدارَ قبرٍ بظاهر جِلَّقَ، ركبَ الرمالا
مقيم - ما أقامت ميسلونُ - يذكِّر مصرعَ الأسدِ الشبالا
مشى، ومشت فيالقُ من فرنسا تجرُّ مطارف الظفر اختيالا
ملأن الجوَّ أسلحةً خفافًا ووجهَ الأرض أسلحةً ثقالا
وأرسلن الرياحَ عليه نارًا فما حفلَ الجنوب ولا الشمالا
أقامِ نهارَه يلقي، ويَلقى، فلما زال قرصُ الشَّمس، زالا
فكُفِّنَ بالصوارم والعوالي، وغُيِّبَ حيث جالَ وحيث صالا

هل تعلم

* هل تعلم أن القمر الأكثر نشاطاً في النظام الشمسي هو القمر جوفيان التابع لكوكب المشتري، حيث توجد مئات البراكين على سطحه.
* هل تعلم أن أطول وادي في الكون موجود في كوكب المريخ، ويُطلق عليه وادي (مارينرز).
*هل تعلم أن بيئة كوكب الزهرة غريبة، فدرجة الحرارة فيه عالية، وكذلك الضغط، وتصل سرعة الرياح فيه 50 مرة أكثر من سرعة دورانه.
*هل تعلم أن جميع مناطق النظام الشمسي تحتوي على الجليد، مثل: كوكب عطارد، وفوهات القمر، وأقطاب المريخ، وقمر يوروبا الذي يوجد حول المشتري، والكوكب القزم سيريس، وغيرها.
*هل تعلم أن النظام الشمسي يُكمل دورة واحدة حول مركز المجرة كل 230 مليون سنة تقريباً.
*هل تعلم أن المركبة الفضائية (ناسا فوياجر-1) هي المركبة الوحيدة التي غادرت النظام الشمسي إلى الآن.

أخطاء شائعة

ربما لاحظت أن الكثير يكتب شجرة بالهاء..ويقول (شجره) أو يضع فوق هاء اسم الجلالة الله نقطتين فتصبح (اللة)، ببساطة لكي تعرف إن كانت تاء مربوطة أو هاء ..عليك بتنوين الكلمة مثلاً تقول (شجرتن) مع التنوين. إن كانت الكلمة قابلة للتنوين فهي تاء مربوطة.. وإن كان غير قابلة للتنوين فهي هاء ..عموماً أغلب الكلمات تنتهي بتاء مربوطة.

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

WWW.ALWATAN-L-M.COM

★ ★★★★

حركة تحرير الوطن